الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/224
S/20588
13 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

APR 17 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والامن الدوليين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم لبلغاريا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيا نص الرسالة التي بعث بها فخامة السيد تودور جيفكوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية إلى فخامة السيد نجيب الله ، رئيس جمهورية أفغانستان .

كما أتشرف بأن أطلب إليكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الكسندر ستريسوف
النائب الاول لوزير الخارجية
الممثل الدائم لجمهورية بلغاريا
الشعبية لدى الامم المتحدة

* A/44/50/Rev.1

المرفق

الرسالة التي بعث بها الأمين العام للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية إلى رئيس جمهورية أفغانستان

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية وباسم شعب بلغاريا ، أود أن أؤكد مرة أخرى تضامننا الأخوي الثابت مع الكفاح البطولي للشعب الأفغاني ، ومع السياسة الثابتة لقيادة الحزب والحكومة في جمهورية أفغانستان والتي تستهدف وقف إراقة الدماء ، وتحقيق السلم الذي طال انتظاره على الأراضي الأفغانية ، وإقامة أفغانستان مستقلة وغير منحازة ومحايدة .

إن سياسة المصالحة الوطنية التي أعلنها ويقوم بتنفيذها حاليا الحزب الديمقراطي الشعبي الأفغاني لَدليل حي على شجاعة ونضوج حزبكم وقيادته ، التي تعي تماما مسؤوليتها التاريخية إزاء مستقبل أفغانستان . ونحن مقتنعون بأن هذه السياسة التي تتمشى تماما مع فلسفة الفكر السياسي الجديد هي السبيل الواقعي الوحيد لوقف الحرب الطويلة المدمرة بين الأخوة وتهيئة الظروف لتوحيد جميع القوى الوطنية في ائتلاف عام .

ولقد تعزز على نحو مقنع النهج البعيد الأثر والبناء الذي تتبعه حكومتا الاتحاد السوفياتي وأفغانستان بتوقيع اتفاقات جنيف التي ستؤدي ، إذا ما التزمت بها جميع الأطراف ، إلى خلق الظروف اللازمة لإيجاد حل عادل ودائم للمشاكل المحدقة بأفغانستان . ونحن نرحب باستعداد جمهورية أفغانستان واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للوفاء بالجزء الذي يخصهما من الالتزامات الناشئة عن هذه الاتفاقات . كما نرحب بالمبادئ التي وضعها الاتحاد السوفياتي وأفغانستان بشأن تنظيم الحالة في أفغانستان عن طريق حوار تشارك فيه جميع الأطراف المعنية . وقد لقيت هذه المبادئ اعترافا عالميا وأقرت بالإجماع في الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة . ونحن نؤيد بصورة إيجابية مبادرتكم بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي عن أفغانستان برعاية الأمم المتحدة ونعرب عن اعتقادنا بأنه لن يتسنى قيام حكومة على أساس ائتلاف عام في بلدكم إلاّ إذا كان الحزب الديمقراطي الشعبي ممثلا في تلك الحكومة .

والآن ، وعندما أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى استغلال كل الفرص للتغلب على الخلافات الداخلية في أفغانستان عن طريق المفاوضات السلمية ، تندد الجماهير المحبة للسلم والتقدمية ، في أفغانستان وخارجها ، بكل المحاولات الرامية إلى حسم النزاع بإقامة حكومات انفصالية على شاكلة ما يسمى بالحكومة الأفغانية المؤقتة ؛ التي أعلنت خارج أفغانستان . إن المعارضة المسلحة الموجودة بالخارج والتي تلقى المعونة ممن يوجهونها في المنطقة وفيما وراء البحار ، تقوم حاليا بمواصلة تصعيد النزاع المسلح رافضة قبول الحقائق السابقة . إن ما يُدعى بتحالف السبعة يقع عليه كل اللوم على إعادة اندلاع النزاع ، وتزايد إراقة الدماء ، وما لا حصر له من الضحايا والدمار بسبب أعماله غير المفهومة . ونحن نعرب عن سخطنا إزاء مواصلة البلدان التي وقعت على اتفاقات جنيف التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان .

إن الفترة التي انقضت منذ إتمام انسحاب الفرقة العسكرية السوفياتية المحدودة والتطور العام للأحداث يبينان بما لا يدع مجالا للشك أن وضع الحكومة الشرعية لأفغانستان يمكنها تماما من أن تدافع ببسالة ضد أية محاولة للعدوان المسلح ، حماية لسيادة البلد وسلامته الإقليمية . ونحن نقدر ، أجلّ التقدير ، ما يدافع به الحزب الديمقراطي الشعبي وأنتم شخصيا من صبر هائل وثبات وتصميم ، في هذه اللحظات العصيبة عن مبادئ المصالحة الوطنية ، وسياسة المحافظة على الحياة على أرض أفغانستان ، وحق شعبكم في مستقبل آمن . ونحن معجبون حقا ببطولة الجنود الأفغان ، المدافعين المضحّين بأنفسهم في ممر سالانغ وجلال أباد وكندهار وكابول .

ونود ، في هذه اللحظة المهمة لكم ولشعبكم ، أن نعرب مرة أخرى عن تصميمنا على دعم الصداقة الودية والتعاون بين حزبينا وشعبينا . وسوف نواصل تقديم الدعم المعنوي والمادي والسياسي للشعب الأفغاني ، على الصعيد الثنائي وفي المحافل الدولية على السواء . ولعلكم قد علمتم أن جمهورية بلغاريا الشعبية قد أعلنت فعلا عن قرارها بالمشاركة في برنامج الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان .

وختاما ، فإنني أعرب لكم ، أيها الرفيق العزيز نجيب الله ، عن تمنياتي لكم بالصحة الجيدة والقوة والتصميم وبكل نجاح في عملكم الذي يتسم بالمسؤولية العالية والوطنية ويهدف إلى توفير مستقبل مشرق للشعب الأفغاني البطل المحب للحرية ، وإلى تعزيز السلم في المنطقة وفي العالم أجمع .

- - - - -